حب النفس

عادت الأم من السوق ، وأحضرت بعض الحلوى ، فأسرع إليها أحمد وقال : أنا جائع يا أمي .

قدمت الأم الحلوى ، وقالت : هذه الحلوى لك ولأختك . أكل أحمد أكثر الحلوى ، وترك القليل لأخته .

كانت الأم تعرف أن أحمد يحب نفسه ، وكانت تتضايق وتتألم ، أخذت الأم تفكر في طريقة تعلم بها أحمد ، كيف يحب لغيره ما يحب لنفسه ، فأعدت كعكة ، وأحضرت أحمد وأخته سوسن ، وطلبت إلى أحدهما أن يقطع الكعكة ، قال أحمد : أنا أقطعها يا أمي ، قالت الأم : تفضل اقطع الكعكة .

أسرع أحمد ، وأخذ السكين ، وبدأ يقطع الكعكة ، وقال في نفسه : أنا أقطع قطعة كبيرة وأخذها لي ، وتبقى الصغيرة لأختي سوسن ، ولكنه تذكر أن أخته سوف تختار إحدى القطعتين ، وقد تختار القطعة الكبيرة ، فرفع يده ، ثم وضع السكين ، وقسم الكعكة قسمين متساويين. تعلم أحمد أن يعدل في قسمته ويحب لأخته ما يحب لنفسه .

التدريبات :

1. من أين عادت الأم ؟
2. ماذا أحضرت معها ؟
3. ماذا قال أحمد لأمه ؟
4. من الذي أكل أكثر الحلوى ؟
5. لماذا كانت الأم تتضايق من أحمد ؟
6. ما الطريقة التي علمت بها الأم ابنها حب الآخرين ؟

شـعر الإنســان

سـألـتْ مـريـمُ مُـعلـمـهـا مـحـمـد عن شـعـر رأسِـهِ ، فقال مـحـمد : يـحـتاجُ الإنـسـانُ إلـى الشَّعْرِ لحفظ جسمـه دافئـاً طـوال الـعـام ، وبـخـاصـةٍ في الـشـتـاءِ ، وللشـعـر أغـراضٌ أخـرى ، فـرموشُ الـعـيـنِ تمـنـعُ الـغـبارَ والرمـالَ عـن الـعـيـن.

يـغـطي الـشـعـر جسـم الإنـسـان مـا عـدا كـفـيـه وبـاطنَ قـدمـيـهِ . وكـلـمـا تـقـدم الإنـسـانُ فـي الـعـمـرِ قـلَّ نـمـوُّ شـعـرِهِ .

تـنـمـو الـشَّـعْـرَةُ في مَـسَـامِّ الـجـلـدِ . يـغـذي الـدَّمُ الـشـعـرةَ عـن طـريـقِ جـذرِهـا .

الـتـدريـبـات :

اخـتـر الإجـابـة الـصـحـيـحـة مـن بـيـن الأقـواس :

1. سـألـتْ مـريـمُ مُـعلـمـهـا (محمود ـ حـمـد ـ محمد)
2. سـألـت مريم محمد عن شـعـر (وجـهـه ـ رأســه ـ يـديـه)
3. يـحـتاجُ الإنـسـانُ إلـى الشَّعْرِ لحفظ جسمـه (بـارداً ـ دافئـاً ـ متجمداً)
4. تمنع الرموش الغبار والرمال عن (الـفـم ـ الأنـف ـ الـعـيـن)
5. يـغـطي الـشـعـر جسـم الإنـسـان مـا عـدا (كفيـه ـ خـديـه ـ يـديـه)
6. كـلـمـا تـقـدم الإنـسـانُ فـي الـعـمـرِ .....نـمـوُّ شـعـرِهِ . (زاد ـ كـثـر ـ قـلَّ)
7. يـغـذي .....الـشـعـرةَ عـن طـريـقِ جـذرِهـا (الـقـلـب ـ الـدَّمُ ـ الـجـلـد)

غـداءٌ طـيـب

في يوم عيد ميلادها دعت لـيـان بعض صديقاتها إلى الغداء.

طبخت أم لـيـان لوبيا بلحم الغنم ، ودجاجاً بالأرز ، وهيأت تبولةً لذيذة ، وصنعت سلطة خس ، وأنواعاً عديدةً من الحلويات .

أكلت المدعوات بشهية ، وشكرن الأم على حسن الاستقبال وطيبة المأكل ، وتمنين لصاحبة العيد عمراً طويلاً .

الـتـدريـبـات :

1. تـحـدث عـن عـيـد مـيـلادك والأطـبـاق التي تـم إعـدادهـا لـهذه المناسبة .
2. اخـتـر الإجـابـة الـصـحـيـحـة مـن بـيـن الأقـواس :

1. دعـت لـيـان بعض صديقاتها في يوم عيد (نجاحها ـ سفرها ـ ميلادها)
2. طبخت أم لـيـان (بامية ـ لوبيا ـ فاصوليا)
3. طبخت أيضـاً دجـاجـاً (بالأرز ـ بالمكرونـة ـ بـالفرن)
4. أعـدت أم لـيـان أيضـاً (فـول ـ تبولة ـ لـبـنـية)
5. أكلت المدعوات (بكراهية ـ بتقزز ـ بشهية)
6. شـكـرن المدعوات .....على حسن الاستقبال (الأم ـ لـيـان ـ لـيـن)

جحا والحمار

في يومٍ من الأيامِ ذهبَ جُحا إلى السوقِ، وقامَ بشراءِ عشرةٍ من الحميرِ، وبعدها قامَ بالركوبِ على واحدٍ منهم ، وجعلَ التسعةَ الباقيين يسيرونَ أمامهُ ، وفي الطريقِ قام جُحا بِعَدِّ الحَمِيرِ، ونسيَ أنْ يَعُدَّ الحمارَ الذي يركبهُ ، فلم يَجِدهُم سوى تسعةَ حميرٍ فقط ، فأصابهُ الخوفُ الشديدُ ، فَهَمَّ بالنزولِ من على الحمارِ وقام بالعَدِّ مرةً أخرى ، فوجدهم عشرةً ، تَعَجَبَ **جُحا** من الأمرِ، وظل يُكرِرُ ذلك عدة مراتٍ ، حيثُ يقوم بعدهم مرةً وهو راكبٌ ومرةً وهو في الأرضِ .

فَقَرَّرَ في النهايةِ أن يمشيَّ حتى منزلهِ سيراً على الأقدامِ قائلًا " أنْ أمشيَّ من هُنا إلى المنزلِ على قدميَّ وأربحَ حماراً ، أفْضَلُ ليَّ من الركوبِ وخسارةُ الحمارِ "

التدريبات :

1. أعد سرد القصة السابقة .
2. ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة ، وكلمة (خطأ) أمام الخاطئة :

1. ذهب جحا إلى الحقل . ( )
2. قام بشراء حمير . ( )
3. كان عدد الحمير تسعة . ( )
4. كانت الحمير تسير خلف جحا . ( )
5. عندما عد جحا الحمير واكتشف أنهم تسعة فرح فرحاً شديداً . ( )
6. ظل جحا يعد الحمير مراتٍ عديدة . ( )
7. كان يعدهم مرة وهو راكب ومرة وهو جالس . ( )
8. في النهاية قررجحا أن يمشي سيراً حتى منزله . ( )
9. جحا يعتبر رجلاً ذكياً . ( )

المـزرعــة

دخـل أبـو لـيـث مـع أولاده لـيـث وعـائـشـة و أسـمـاء إلـى الـمـزرعـةِ وطلب منهم مسـاعـدتـه فقـال : يـا لـيـث ضـع الـعـشبَ للخروفِ الصغيرِ وانثر الحَبَّ للصيصانِ ، واجمع بيضَ الدَّجاجِ . واحـذر أن تقـتربَ من الحمـارِ فإنَّهُ مـازال يرفـسُ .

وأنـتِ يـا عـائـشـة ضـعـي الـمـاءَ للأرانـبِ وحـاذري الاقتـرابَ من الصيصـانِ لأنَّ أمَّـهـم الدجاجةَ الحمراءَ تظنُ أنـَّكِ تريدين خطف صوصٍ من صيصانهـا . وبـعـد ذلك يـا عـائـشـة و يـا أسـمـاء أغـلـقـا بـابَ الـمـزرعـةِ ، و اذهـبـا إلى البيتِ . وبـعـد عـودة لـيـث سـاعـدوا جميـعاً أمكم في تحضـيـر الـطـعـام .

الـتـدريـبـات :

اخـتـر الإجـابـة الصحيحة من بين الأقـواس :

1. دخـل أبـو لـيـث مع أولاده إلـى ..... (الـحديقة ـ المزرعـة ـ السوق)
2. قال الأب لـيـث ..... العشب للخروف (ضـعي ـ انثـر ـ ضـع)
3. طـلـب الأب من لـيـث أن لا يقترب من الحمار لأنه (يـعـض ـ يرفس ـ يهرب)
4. طلب الأب من ..... أن تضع الماء للأرانب (عـائـشـة ـ أسـمـاء ـ مـنـى)
5. طلب منها عـدم الاقتراب من ..... (الحيتان ـ الخرفان ـ الصيصان)
6. طلب منهم بعد عودة لـيـث إلى البيت مساعدة (أختهم ـ أمهم ـ جـدتـهـم)

السمكات الثلاث

يروى أنَّ ثلاث سمكات كن في غدير ماء في أحسن حال وكان هذا الغدير معزولاً عن النهر الكبير القريب منه مشكلاً بركة جميلة وكانت الأسماك الثلاث تسبح فيه تتمتع بالحياة وتتكاثر حتى كان يوماً أسوداً في تاريخ هذه البركة السعيدة الهانئة فقد اكتشف جماعة من الصيادين هذه البركة العامرة بوليمة الأسماك.

نظر أحدهم في الماء الرقراق ولما رأى عبث السمكات ولعبهن البريء سال لعابه لوجبة رائعة من اللحم الأبيض وقرر القدوم في أقرب وقت لبدء الحملة العسكرية وتمشيط الماء من السمكات الثلاث. روع الخبر السمكات وبدأن في التفكير فأما الأولى قالت لا أظن أنهم قادمون .

وكل ما تحدثوه ليس حديثاً جدياً ولن يستطيعوا الإيقاع بي فأنا أعظم من ذلك وأبرع في الإفلات من شباكهم وصناراتهم .

قالت الثانية لا بأس لسوف أنتظر قليلاً حتى أحزم أموري للرحيل .

أما الثالثة فقد استنفرت نفسها وشعرت بجدية الخطر ولكن المشكلة كانت في انعزال البركة فما زالت تبحث في جنباتها عن مكان وصول الماء حتى اهتدت إلى جدول سطحي ضيق يصل بين البركة والنهر العظيم .

عندها قفزت إلى البرزخ وسبحت بقوة فكانت هناك في وقت قصير ونجت .

ولم يخب الصيادون ظناً فبعد أيام قليلة كانوا على رأس البركة يبحثون عن السمكات الكبيرات الثلاث ولاح تحت الماء ظل اثنتين . وكان أول شيء فعلوه هو ردم البرزخ الممتد بين البركة والنهر قطعاً للطريق على من يحاول النجا ة. فكرت السمكة الثانية فتظاهرت بالموت فبدأت تقلب نفسها على سطح الماء عسى أن تنفع الحيلة في النجاة فأخذوها ووضعوها بجانبهم فلما رأت المضيق المائي بجانبها ما كان منها إلا أن قفزت بكل ما أعطاها الله من القوة فرست على سطح الماء ومازالت تجدف بزعانفها حتى وصلت إلى النهر فغاصت في لججه ولم تصدق بالنجاة . ولكن بقي في البركة السمكة العاجزة ، فاحتفل الصيادون في تلك الليلة على وليمة عامرة من السمك الأبيض اللذيذ الطازج .

التدريبات :

اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

1. كانت تعيش الأسماك في ..... (نهر صغير ـ غدير ماء ـ بحيرة)
2. اكتشف جماعة من ..... البركة (الصيادين ـ الرحالة ـ الرعاة)
3. سال لعاب الصياد لوجبة من ..... (اللحم الأحمر ـ اللحم الأبيض ـ البيض)
4. قالت السمكة الأولى ..... (أنا بطيئة ـ أنا خائفة ـ لن يستطيعوا الايقاع بي)
5. البرزخ هو ..... (العذب ـ المالح ـ الحاجز بين شيئين)

جمال الشمس

فتحت النافذة ، فتدفقت في حجرتي أشعة الشمس الفضية اللامعة ، وملأتها روحاً و حياةً، وملأتني دفئاً .

وكانت حياتي في حجرتي قبل زيارة الشمس حياةً مظلمةً باردةً جـامدةً ، لا معنى فيها ولا روح.

و أي شيء أحب إلى النفس في فصل الشتاء من الشمس ، والحديث عن الشمس ؟ لقد أقرسنا البرد حتى اصطكت منه أسناننا ، و تغضن جلدنا ، ويبست أطرافنا وحتى ودِدنا إذا رأينا النار أن نحتضنها .

كل شيء في الطبيعة جميل ، وأجمل ما فيها الشمس ، وهي في الشتاء أجمل منها في الصيف ، ولها في كل فصل جمال ، فلها في الصيف جمال القوة ، نُعَظمُها و نُجلها ونهرب منها ، ولكن نحبها . تلفحنا بنارها ، وتكوي جبـاهنا ، حتى إذا غابت عنا ، و أرسلت رسولها اللطيف الوديع (القمر) خفف من ألمنا ، و أصلح ما أفسدته .

أما في فصل الشتاء فتطلع علينا الشمس بوجه آخر ، ترينا فيه جمال الحُنُو والرحمة واللطف ، فلا نفكر إلا في دفئها ولا نشتاق لشيء مثل شوقنا لرؤيتها . فما أجملها تتلون بشتى الألوان ، فتسحر العقول ، وتبهر العيون ، فهي تارةً بيضاءُ ، وتارةً صفراءُ ، و تارةً حمراءُ ، ثم لا تستطيع أن تحكم في أي لون هي أبهى وأجمل .

التدريبـات :

1. ضـع عنواناً آخر للنص .
2. هل لديك أسباب آخرى لمحبة الشمس ؟ عددها .
3. قـم بوصف القمر و جماله ، فيما لا يقل عن خمس جمل .

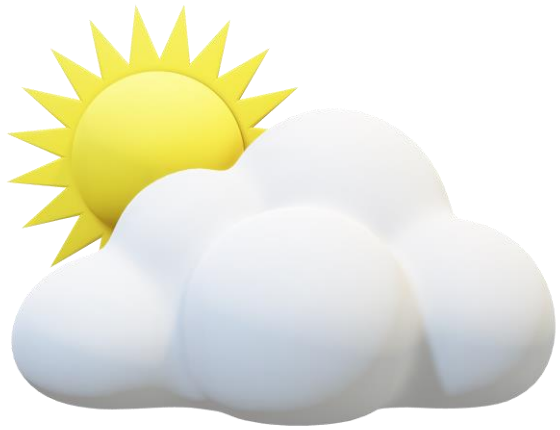

الأعرابي و القسمة

قَدِمَ أعرابيٌ مِن أهل البادية على رجلٍ مِن أهل الحضر، وكان عنده دجاجٌ كثير وله امرأة وابنان وابنتان، قال: فقلت لامرأتي: اشوي لنا دجاجة وقدّميها لنا نتغدى بها ، فلما حضر الغداء جلسنا جميعا، أنا وامرأتي وابناي وابنتاي والأعرابي، فدفعنا إليه الدجاجة ، فقلنا: "اقسمها بيننا" ، نريد بذلك أنْ نضحكَ مِنه، قال : لا أحسن القسمة ، فإن رضيتُم بقسمي قسمت بينكم ، قلنا : فإننا نرضى. فأخذ رأس الدجاجة ، فقطعه ثم ناوله لصاحب الدار وقال: الرأس للرئيس، ثم قطع الجناحين قال: والجناحان للابنين، ثم قطع الساقين فقال : والساقان للابنتين ، ثم قطع الزمكي وقال : العُجْزُ للعجوز "يعني المرأة" ، ثم قال : الزور للزائر، وأخذ الدجاجة بأسرها

يقول صاحب الدار: فلما كان من الغد قلت لامرأتي : اشوي لنا خمس دجاجات ، فلما حضر الغداء قلنا اقسم بيننا، قال : أظنكم وجدتم من قسمتي أمس ، قلنا : لا لم نجد ، فاقسم بيننا ، فقال: شفعًا أو وترًا ؟ قلنا: وتر، قال : نعم ، أنت وامرأتك ودجاجة ثلاثة ورمى بدجاجة إلينا، ثم قال : وابناك ودجاجة ثلاثة ورمى الثانية إليهم ، ثم قال : وابنتاك ودجاجة ثلاثة ورمى الثالثة إليهن ، ثم قال : وأنا ودجاجتان ثلاثة فأخذ الدجاجتين ، فرآنا ونحن نَنظُرُ إلى دجاجتيه ، فقال: ما تنظرون ؟ لعلكم كرهتم قسمتي ؟ الوتر ما تجيء إلا هكذا.

قلنا : فاقسمها شفعا ، فقبضهن إليه ثم قال : أنت وابناك و دجاجة أربعة ، ورمى إلينا بدجاجة ، والعجوز وابنتاها ودجاجة أربعة ، ورمى إليهن بدجاجة. ثم قال : وأنا وثلاث دجاجات أربعة، وضم إليه ثلاث دجاجات .

التدريبات :

1 ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .

2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

1. الأعراب هم عرب يسكنون ..... (البادية ـ الحضر ـ المدينة)
2. جاء الأعرابي إلى رجل من ..... (الريف ـ البادية ـ الحضر)
3. أحد هذه الأرقام وتر ..... (اثنان ـ خمسة ـ عشرة)
4. الزمكي هو ..... (ذنب الطائر ـ جناح الطائر ـ رأس الطائر)

سلمى تساعد أمها

قالت سلمى لنفسها : لست الآن صغيرة . إنني أستطيع أن أقوم بأعمال كثيرة إن أردت . لماذا لا أفاجيء أمي بغسل الصحون ، دون أن تراني ؟ ستكون مفاجأة سارة .

انتظرت سلمى حتى خرجت أمها إلى الحديقة لسقي الأزهار ، وتقدمت نحو المغسلة ، لكن المغسلة عالية ، وليس من السهل على سلمى أن تغسل الصحون فيها .

فجاءت بصندوق و وقفت عليه ، و بدأت بالصحن الأول ، ولكن الصابون جعل الصحن ينزلق من يدها ، فسقط ، وانكسر.

خشيت سلمى أن تغضب أمها لذلك ، وبدأت تشعر بالندم ، لأنها فكرت بغسل الصحون ، ثم خطر لها أن تخفي الصحن المكسور ، وترمي به في وعاء القمامة ، لكي لا تراه أمها ، ولكنها قالت لنفسها لا يجوز أن أخفي الحقيقة عن أمي .

وبينما كانت تفكر ، شعرت بحركة ، فالتفتت وراءها ، فرأت أمها واقفة تراقبها . أطرقت سلمى خجلا ، وانتظرت من أمها أن تؤنبها ، ثم رفعت رأسها ، فوجدت أمها تبتسم .

تعجبت سلمى كثيرا من ذلك ، ثم سمعت أمها تقول : شكراً لك يا سلمى على المحاولة ، لا تنزعجي لأنك كسرت صحنا ، لقد فعلت مثل ذلك حين كنت في عمرك .

قالت سلمى : إذاً فأنت لست غاضبةً ؟!

قالت الأم : .لا ... هيا أكملي المحاولة .

قالت سلمى : ماذا تقصدين ؟

قالت الأم : حاولي غسل الصحون الأخرى ، وأنا متاكدة أنك لن تكسري صحناً آخر هذه المرة ، فإن الإنسان يتعلم بالمحاولة .

فرحت سلمى كثيرا ، و أعادت المحاولة ، ولم تكسر صحناً آخر .

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. أكتب عن موقف مماثل حصل لك من قبل مع أحد والديك /أو كليهما وكيف كان رد فعلهما ؟
3. ما العبرة التي تستنتجها من النص ؟

الأسد و الفأر

يحكى أن الأسد ملك الغابة وأقوى سكّانها كان ذات يوم نائماً ، عندما بدأ فأرٌ صغيرٌ يعيش في الغابة نفسها بالركض حوله والقفز فوقه وإصدار أصوات مزعجة ، مما أقلق نوم الأسد ودفعه للاستيقاظ. وعندما قام الأسد من نومه كان غاضباً ، فوضع قبضته الضخمة فوق الفأر، وزمجر وفتح فمه ينوي ابتلاع الفأر الصغير بلقمة واحدة .

صاح الفأر عندها بصوت يرتجف من الخوف راجياً أن يعفو الأسد عنه ، وقال: "سامحني هذه المرة، فقط هذه المرّة ولا غيرها يا ملك الغابة ، وأعدك ألا أعيد فعلتي هذه مجدّداً، وألا أنسى معروفك معي.
وكذلك أيها الأسد اللطيف ، فمن يعلم ؟ فلربما أستطيع ردّ جميلك هذا يوماً ما !

ضحك الأسد من قول الفأر، وتساءل ضاحكاً : "أيّ معروف يمكن أن يقدّمه فأرٌ صغير مثلك لأسد عظيم مثلي؟ وكيف يمكنك مساعدتي وأنا الأسد ملك الغابة وأنت الفأر الصغير الضعيف؟"
قرّر الأسد أن يطلق سراح الفأر لمجرّد أنه قال له ما أضحكه، فرفع قبضته عنه وتركه يمضي في شأنه .

مرّت الأيّام على تلك الحادثة إلى أن استطاع بعض الصيّادين المتجوّلين في الغابة أن يمسكوا بالأسد ويربطوه إلى جذع شجرة. ثم انطلقوا ليحضروا عربة كي ينقلوا الأسد فيها إلى حديقة الحيوانات. وعندما كان الصيادون غائبين يبحثون عن العربة ، مرّ الفأر الصغير مصادفة بالشجرة التي كان الأسد مربوطاً بها ، ليرى الأسد وقد وقع في مأزق لا يُحسد

عليه ، فقام الفأر الصغير بقضم الحبال التي استخدمها الصيادون لتثبيت الأسد وأَسره ، حتّى قطع تلك الحبال جميعها محرّراً الأسد .

ثم مضى الفأر بعدها متبختراً وهو يقول بكل سعادة : "نعم لقد كنت محقّاً ، يستطيع فأرٌ صغيرٌ مساعدة ملك الغابة ، فلا يقاس المرء بحجمه ، بل بفعله ، وكل واحد سيحتاج مساعدة الآخرين يوماً ما ، حتى لو كان أقوى منهم .

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
   1. عكس نائم ..... (راقد ـ ذهب ـ مستيقظ)
   2. عكس مزعجة ..... (مريحة ـ صاخبة ـ مقلقة)
   3. معنى غاضب ..... (ساخط ـ هادئ ـ ساكن)
   4. عكس العفو ..... (العقاب ـ المسامحة ـ القصاص)
3. تحدث عن الحكمة المستفادة من القصة .

الأمـــانـــة

في قديم الزمان ، أراد رجل أن يسافر سفرة يغيب فيها مدة طويلة ، فوضع جميع أمواله وما لديه من نقود في صرة خضراء ، وذهب لدكان تاجر كبير يعرفه ، وطلب منه أن يحتفظ بالصرة لحين عودته ولا يفتحها ، أخذ الرجل الصرة ووافق على الأحتفاظ بها عنده ، وشكره الرجل وحفظ نقوده ثم ودعه وسافر في نفس اليوم .

بعد شهور كثيرة ، عاد الرجل من السفر ، فذهب إلى دكان التاجر ليسترد منه نقوده ، ولكن التاجر خان الأمانه ، وأنكر أنه أخذ من الرجل أي شيء ، وقال له أنا لم أخذ منك شيء ، وهيا أذهب من هنا قبل أن أحضر لك الشرطة ،تعجب الرجل من انكار التاجر ، فراح يذكره بأنه اعطاه صرة خضراء فيها كل نقوده وما يملك من أموال جمعها خلال حياته .

ولكن التاجر اصر على انكاره ، وطلب من رجاله ان يصرفوه عنه ويخرجوه من المتجر وأصر بأنه لم يأخذ منه شيئا ، ذهب الرجل إلى قاضي المدينة ، وقص عليه القصة وما جرى وكان القاضي مشهور بعدله وحكمه ، وحسن ذكائه وإدراكه ، فراح يناقش الرجل ويستفسر منه عن كل شيء ، حتى تأكد من أن الرجل يقول الصدق في كلامه ، وأنه أعطى النقود حقاً للتاجر .

طلب القاضي من الرجل أن يجلس في صباح اليوم التالي أمام دكان التاجر ، و ألا يطالبه برد الصرة مرةً أخرى ، وكان من عادة القاضي أن يركب بغلته ، ويسير في شوارع المدينة في موكبٍ كبير فعندما وصل الموكب أمام دكان التاجر ، رأى القاضي الرجل يجلس أمام دكان التاجر كما طلب منه ، أوقف القاضي الموكب أمام الدكان ، ونزل عن ظهر بغلته ، وتوجه إلى الرجل فوقف الرجل يستقبله في

احترامٍ كبير ، صافح القاضي الرجل باهتمام كبير ، وسأله متى عاد من السفر وتظاهر بأنه يعرفه معرفةً كبيرةً جداً ، وقال له أن من غير المعقول أن يعود الى المدينة ولا يزوره في بيته .

وعزم القاضي على الرجل ليركب معه ، ولكن الرجل اعتذر بأنه مشغول اليوم ، و وعد بأن يزوره في بيته مساء اليوم التالي لأنه يريده في أمرٍ ما ، صافح القاضي الرجل وعانقه ، ثم ركب بغلته و ابتعد الموكب عن دكان التاجر ، فعاد الرجل وجلس مرة أخرى أمام الدكان ، وبعد رحيل القاضي ، خاف التاجر وقال للرجل: الآن تذكرت أليست نقودك هي التي في الصرةِ الخضراء ، و أعطى الرجل نقوده فانصرف مسروراً ، وأُعجب بحيلة القاضي وحسن تصرفه .

التدريبات :

1. تحدث بإيجاز عن محتوى القصة .
2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
   1. معنى الأمانة ..... (الوفاء ـ الخيانة ـ الإخلاص)
   2. عكس السفر ..... (الترحال ـ المكوث ـ التنقل)
   3. معنى الصرة من النقود ..... (الكيس من النقود ـ القليل من النقود ـ الكنز)
   4. عكس الخيانة ..... (الخداع ـ الغدر ـ الصون)
   5. معنى أنكر ..... (أقر ـ أعترف ـ لم يعترف)
   6. عكس الإصرار ..... (الخضوع ـ التشبث ـ التحدي)
   7. معنى العدل ..... (الظلم ـ الإنصاف ـ الجور)
   8. الصدق صفة ..... (حميدة ـ حسنة ـ سيئة)
3. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .

الأســـد و الــثــور

يُحكى أنه كان هناك رجلاً غنياً يعيش في قديم الزمان، يعمل في رعاية قطيعه من الإبل والأبقار والأغنام، وكان من ضمن تلك المواشي ثوران قويان، وذات يوم قرر هذا الرجل مغادرة مسكنه وقريته بصحبة قطيعه للإقامة في بلد جديد، وأثناء رحلة السفر وبينما هم في منتصف الطريق، هطلت عليهم الأمطار بشدة لتحول الأرض التي يسيرون عليها الى برك من المياه والوحل.

استمر الرجل يسير بقطيعه وسط الوحل الى أن غاصت أقدام أحد الثيران في الوحل، قام الرجل بمحاولات عديدة لاخراج ثوره ولكن جميعها فشل، فقرر ترك الثور وترك معه أحد الخدم لعله يستطيع اخراج الثور واللحاق بهم فيما بعد عندما يجف الوحل، ولكن الخادم لم يكن له من الصبر ما يجعله ينتظر جفاف الوحل فترك الثور وعاد الى الرجل وقال له بأن ثوره قد مات في الوحل، وفي أثناء ذلك أخذ الثور يضرب بأقدامه محاولاً الخروج من مأزقه الذي تُرك فيه وحيداً، حتى نجح الثور في الخروج.

وفي تلك المنطقة نمت الكثير من الأعشاب فذهب الثور يتجول بين العشب ويأكل منه وهو يُخرج خوراً شديداً، فسمع هذا الصوت أسداً كسولاً كان يعيش في تلك المنطقه، وقد عرفت عنه جميع الحيوانات كسله الشديد فكانوا يقومون على خدمته ومن بينهم أحد الضباع.

وعندما سمع الاسد صوت الثور أثاره الخوف، وأرسل الضبع ليستطلع مصدر ذلك الصوت الغريب ويأتيه بالخبر اليقين، ذهب الضبع بالفعل فرأى الثور وهو يأكل من العشب في هدوء ثم اقترب منه عندما تيقن انه مسالم ، وقال له: كيف لك أن تدخل هذه المنطقة دون أن تأتي لتبلغ ملكنا التحية؟ كيف لك أيضاً أن تتجرأ وتزعجه بتلك الأصوات التي تصدر منك ؟

فقال الثور: لم أكن أعلم من قبل أن للحيوانات ملكاً، سأذهب اليه في الحال لأصحح خطأي وأطلب منه السماح، وبالفعل ذهب الثور الى الأسد وألقى عليه التحيه واعتذر له، وعندما تحدث الاسد الى الثور أعجب بحكمته ونضج تفكيره، وأخذ يستشيره في العديد من الأمور التي كان الثور يظهر فيها رجاحة عقله وتفكيره .

ومع مرور الوقت توطدت علاقة الثور بالأسد ملك الغابة، وأصبح الثور هو الصديق المقرب للأسد في الوقت الذي قام الأسد فيه بإبعاد الضبع عنه شيئاً فشيئاً، شعر الضبع بالضيق والغيرة من ذلك الثور الذي اخذ مكانته لدى الأسد، وقرر في الحال التفكير في خطة للإيقاع بين الثور والأسد .

ذهب الضبع الى الأسد وأخبره بأنه قد سمع الثور وهو يتآمر مع بعض الحيوانات لقتله، أراد الملك أن يتيقن من هذا الكلام فطلب من الضبع الدليل القاطع على ذلك، فقال له الضبع: دليلي هو أنك عندما تدخل على الثور ستجده ذائغ العينين وفي غاية التوتر والقلق و وجهه لونه أصفر وكثير التلفت يميناً ويساراً، وهو ما يؤكد خوفه منك لأنه يخطط لقتلك .

وفي الحال خرج الضبع من عند الأسد وذهب مسرعاً الى بيت الثور وقال له أنه سمع الأسد وهو يقول أن الثور قد سمن جداً وأصبح من المحبب أكله، فسأله الثور : وما دليلك على هذا الحديث؟، قال الضبع: اذا دخلت على الاسد ستجده على وضع الاستعداد لقتلك متحفزاً واقفاً على قدميه الأماميتين .

وبالفعل دخل الثور على الأسد فوجده على الوضع الذي وصفه له الضبع، فأسرع الثور وانقض على الأسد وأخذا يتصارعان حتى قتل الأسد الثور .

فرح الضبع بنجاح خطته وابعاد الثور عن طريقه ، ولكن بعد فترة عرف الأسد معلومات على أن الضبع هو صاحب تلك المكيده التي انتهت بمقتل الثور المسكين .

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
   1. عكس غني ..... (ثري – فقير – مترف)
   2. معنى إبل ..... (أغنام – أبقار – جمال)
   3. عكس السفر.. ..... (الإقامة – الرحيل – التنقل)
   4. معنى الفشل ..... (النجاح – الفوز – الخيبة)
3. تحدث عن الحكمة المستفادة من القصة .

الكـتـاب

ذات يوم ، كنت ضجـرة أتنقل في غرف الـدار ، ولا أدري مـا أعمـل ، وإذا بي أسمع صوتا منبعثا من ناحية المكتبة ، يقول : مـا بك يا ليلى ؟ لـم كل هذا الضجر ؟ أتريدين أن أريك العالم دون أن تكلفي نفسـك مشقة السفر ؟

ومن دون أن أشعر ، وجدت قدمي تسعيان بي نحو الصوت وهو يواصل حديثه : العالم بين يديك : الماضي والحاضر وربما المستقبل ، كله أستطيع أن أضعه أمامك ، وأطلعك عليه ، فيتبدد منك هذا الضجر والملل . إنه بين صـفحاتي . هيا قلبيها ....

تعجبت كثيرا وقلت في نفسي : كـتاب ينطق ؟ إنه شيء غير معقول !

قهقه ساخرا وقال : لماذا غير معقول ؟ كل شيء يمكن أن يصير يوما حقيقة معقولة بتقدم العلم والبحث . ولما وجدني ذاهلة قال : أتدرين أين ولدت ... وكيف نشأت وترعرعت ؟

أجبته ببطء : لا . قال :

منذ نحو سبعة آلاف سنة ولدت على أرض الرافدين ، وكنت يومئذ لوحات طينية محفوظة في المكتبة ، ورعتني يد الإنسان ، وتعبت علي زمنا طويلا ، حتى صرت بهيئة لفافات ورقية خفيفة الحمل ، وسهلة الحفظ ، وظلت ترفق بي وتنمقني بالخطوط الجميلة والصور الملونة ، وتختار لي الأوراق اللطيفة والمطابع الحديثة ، حتى صرت بهذا الشكل الأنيق الجذاب الذي تجدينه أمامك.

أخذني حديثه الساحر ، ورحت أتأمل منظره ، فقطع علي ذلك قائلا : لقد أصبحت ضرورة لكل إنسان ، أمتعه بسرد قصص الأقدمين والمعاصرين ، وأزوده بما يشاء من خبرات ومعارف تثقفه وترفع من شأنه ، أطلعه على مجد آبائه . وأحدثه بأخبار بني قومه ، وأساعده في البحث والسعي لخير الإنسانية ، أضحكه متى شاء ، وأبكيه إن أراد ، ولا أفشي له سرا أبدا . ألا ترينني بعد هذا كله صديقا أمينا نافعا عند الشدائد ؟

أجبته بلا تردد : طبعا ..... ولا أشك في ذلك .

وتدفقت إلى ذاكرتي أبيات الشعراء في وصفه و مدحه ، حيث يقول الشاعر أبو الطيب المتنبي

أعـز مكـان في الدُنى سـرجُ سـابـحٍ وخير جليسٍ في الزمان كتـابُ

ومرت نسمة عذبة طيبة جعلتني أسعل بقوة ، فتحت عيني فوجدت نفسي في فراشي ، والكتاب مفتوح بين يدي ، يداعب النسيم أوراقه . ابتسمت وقلت :

حقا إنه العالم بين يدي : الماضي والحاضر والمستقبل !

الـتدريبات :

1. عـدد أسماء الكتب التي قرأتها ، أي كتاب أعجبك منها ولماذا ؟
2. ضـع عـنـوانـاً آخـر مـنـاسـبـاً لـلـنـص .

الإهـمـــال

سعاد بنت ذكية، ومجدة في دروسها ، تحبها معلمتها كثيراً، وتفتخر بها أمام زميلاتها ، المسألة الواحدة في الرياضيات ، لاتستغرق معها إلا وقتاً قصيراً، تسبق زميلاتها في حلها ، فتبتسم لها معلمتها مشجعة وتربت على كتفها قائلة لزميلاتها :

أتمنى أن تقتدين بزميلتكن سعاد، وتنافسنها في الدروس والتحصيل ، فأنتن لستن أقل منها ذكاء وفطنة ، ولكنها نشيطة مجدة في الدراسة ، وأنتن تتراخين في تأدية الواجبات التي عليكن .

رن جرس المدرسة ، لتقضي الطالبات فرصة قصيرة ، يسترحن فيها ، ويلعبن ، ويتبادلن الآراء والأفكار فيما بينهن .

تحلقت الطالبات حول سعاد ، هذه تسألها في مسألة صعبة ، وتلك تسألها كيف توفق بين اللعب والدراسة.. وعن بُعد وقفت هندُ ترمق سعاد بحسد وغيرة ، تقضم أظافرها من الغيظ ، وهي تفكر بطريقة تبعد سعاد عن الجد والاجتهاد ، فتنفر صديقاتها منها ، وتبتعد عنها معلمتها فيخلوا لها الجو، لتحتل مكانة سعاد .....

اقتربت هند من سعاد وسألتها :

ما رأيك في الفيلم الكرتوني الذي عرض في التلفاز البارحة ؟

أجابت سعاد في تساؤل :

أيَّ فيلم هذا ؟ أنا لا أتابع الأفلام بكثـرة .

ضحكت هند وقالت :

ماذا .. ماذا تقولين ، لم تتابعي الفيلم ؟! ألا تدرين أن في هذه البرامج متعة كبيرة و .....

قاطعتها سعاد :

متعة كبيرة وفائدة قليلة .

ردت هند ضاحكة :

لابد أنّ أمك تمنعك من مشاهدة التلفاز ، لكي تساعديها في بعض أعمال التنظيف ، وتحرمك من متعة التلفاز، كم أشفق عليك يا صديقتي ...

انزعجت سعاد من كلام صديقتها، وفضلت تركها والذهاب إلى مكان آخر.. ولكن هنداً أخذت تطاردها من مكان إلى مكان آخر، وتزين لها التلفاز وتسليته الجميلة ، وتقلل لها من أهمية الواجبات المتعبة التي تتفنن المعلمة في زيادتها وصعوبتها .

بدأت سعاد تميل إلى هند وإلى أفكارها ومناقشاتها ....

ورويداً رويداً أخذت تقتنع بكلامها المعسول ، ونصائحها الخاطئة ، فأهملت بعض واجباتها المدرسية والمنزلية ، وتابعت الفيلم الأول في التلفاز، ثم الفيلم الثاني وهكذا ، حتى كادت لا تفارق التلفاز إلا قليلاً .. لاحظت أمها هذا التقصير والإهمال ، فنصحتها فلم تأبه لنصح أمها ، فاضطرت الأم إلى تأنيبها ومعاقبتها فلم تفلح ، وأما معلمة سعاد فقد تألمت كثيراً لتراجع سعاد في دراستها ، وحاولت نصحها ولكن بلا فائدة .. حينئذ قررت المعلمة مقاطعتها في الصف ، وكذلك قاطعتها أمها في البيت وأهملتها .

شعرت سعاد بالخجل الشديد والحرج أمام زميلاتها في الصف ، وإخوتها في البيت ، فأدركت خطأها الكبير وقررت الابتعاد عن هند ووسوستها ، فنالت رضى أمها ومعلمتها وحبهما .

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
   1. عكس ذكي ..... (عبقري ـ غبي ـ أبله)
   2. معنى يفتخر ..... (يتباهى ـ يخجل ـ يتواضع)
   3. عكس يقتدي ..... (يحتذي ـ ينزعج ـ يتشبه)
   4. معنى ترمق ..... (تنظر ـ تسمع ـ تتحدث)
3. تحدث عن الحكمة المستفادة من القصة .

العصفور والفيل

في غابةٍ بعيدةٍ مليئةٍ بالأشجار الكبيرة والجميلة، والحيوانات الكثيرة والمتنوعة، عاش عصفورٌ صغيرٌ مع أمّه وإخوته في عشٍ صغيرٍ مبنيٍّ على قمم إحدى الأشجار العالية، وفي أحد الأيام ذهبت العصفورة الأم للبحث عن طعامٍ لأبنائها الصغار، والذين لا يستطيعون الطيران بعد، وأثناء غيابها عن العش هبت ريحٌ شديدةٌ هزت العش، فوقع العصفور الصغير على الأرض. لم يكن العصفور الصغير قد تعلم الطيران بعد، فبقي مكانه خائفاً ينتظر عودة أمّه، وأثناء ذلك مرّ فيلٌ طيّبٌ يتمشّى في الغابة بمرح، ويضرب الأرض بأقدامه الكبيرة، ويُغنّي بصوتٍ عال، شعر العصفور بالفزع الشديد، وأخذ يحاول الاختباء من الفيل، إلّا أنّ الفيل رآه، فقال له: "أأنت بخيرٍ أيها العصفور الصغير الجميل؟ هل سقطتَ من الشجرة؟" ولكنّ العصفور كان خائفاً جداً فلم يستطع أن يُجيب الفيل بأيّ كلمة، كان يرتعد بشدّة من الخوف والبرد، فحزن الفيل لمنظره وقرر إحضار بعض أوراق الأشجار ووضعها حوله ليدفئه ، حضر ثعلبٌ مكارٌ ورأى الفيل يتحدث مع العصفور ثم يذهب مبتعداً ليحضر له الأوراق، فاقترب من العصفور عند ذهاب الفيل، وسأله: "لماذا أنت هنا على الأرض أيّها العصفور الصغير؟" أخبره العصفور الصغير أنّه سقط من عشه، قال الثعلب بمكر: "إنّني أعرف مكان عشك أيها العصفور وسأعيدك إليه، ولكن عليك في البداية أن تتخلص من الفيل، فهو حيوانٌ شرير ويريد أن يؤذيك". في هذه اللحظة عاد الفيل يحمل الأوراق، فابتعد الثعلب واختبأ خلف الأشجار يراقب العصفور. وضع الفيل الأوراق حول العصفور، والذي شعر بالدفء، ثمّ قال للفيل: "أيها الفيل الطيب، أنا أشعر بالجوع، أيمكنك أن تحضر لي بعض الطعام؟" كانت هذه فكرة العصفور لإبعاد الفيل عنه حتى يستطيع الثعلب إعادته إلى عشه وإخوته، فالفيل كبيرٌ ومخيفٌ جداً، أمّا الثعلب فإنّه يبدو طيباً، ويمتلك فروا جميلاً ذي ألوان رائعة. ردّ

الفيل: بالتأكيد أيها العصفور، سأحضر لك بعض الحبوب، ولكن كن حذراً من الحيوانات الأخرى ولا تتحرك من مكانك حتى أعود اقترب الثعلب من العصفور عند ذهاب الفيل وقال له: "فلنذهب كي أعيدك إلى عشك أيها العصفور" وحمله وابتعد خلف الشجرة، وفجأة تغيرت ملامح الثعلب، ورمى العصفور على الأرض ثمّ هجم عليه يهمّ بافتراسه وأكله، بدأ العصفور بالصراخ عالياً: "أنقذوني! أرجوكم أنقذوني!" سمع الفيل صوت العصفور فعاد مسرعاً ورأى الثعلب يحاول افتراس العصفور، فركض بسرعة وضرب الثعلب الذي هرب مبتعداً، حمل الفيل العصفور وقال له: "ألم أخبرك ألّا تبتعد أيها العصفور؟". اعترف العصفور: "في الحقيقة لقد كنت أشعر بالخوف منك أيها الفيل، فأنت كبير ضخمٌ وكبير الحجم، وأنا عصفورٌ صغيرٌ جداً"، ردّ الفيل بحزنٍ شديد: "أيها العصفور، أنا لا آكل الحيوانات الصغيرة، ولست أريد سوى مساعدتك، عليك أن تتعلّم أنّه لا يجب الحكم على أحد لشكله أو حجمه، بل بأفعاله فقط" ثمّ أخذ الفيلُ العصفور وأعاده إلى الشجرة التي سقط منها، وكانت أمّه تبحث عنه بخوفٍ شديد، ففرحت جداً عندما رأته، وشكرت الفيل على مساعدتها.

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. تحدث عن الحكمة المستفادة من القصة .
3. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

1. كان العصفور يعيش في ..... (عش – غش – هش)
2. ذهبت العصفورة الأم ..... (للحديقة – للتسوق – للبحث عن الطعام)
3. كان الفيل ..... (طيباً – طبيباً – شريراً)
4. عكس المرح ..... (السرور – الفرح – الغضب)
5. معنى الفزع ..... (القوة – الخوف – الهلع)
6. معنى يرتعد..... (يرتعش – يرتجف – يرتشف)

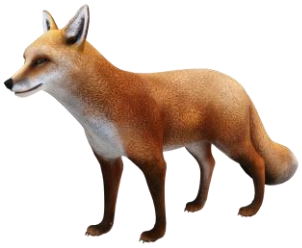

الفراشات الثلاث

في يوم من أيام الربيع الجميلة , خرجت الفراشات الثلاث في نزهة إلــى الحقول . كانت إحداهن صفراء اللون , والثانية حمراء , أما الثالثة فكانت خـضـراء .

راحت الفراشات تحط أحيانا على العشب لترشف قطرات الندى الباردة , وأحيانا أخرى تحط على الأزهار لتمتص رحيقها , وشغلها الرقص والسرور فلم يشاهدن السحابة الرمادية الكبيرة التي ظهرت في السماء وحجبت الشمس .

بدأ المطر يهطل , فأسرعت الفراشات بالعودة إلى بيتها و لكن قطرات المطر أثقلت أجنحتها وبللتها ومنعتها من مواصلة الطيران .

شاهدت الفراشة الصفراء زهرة الصفراء فرجتها قائلة : أيتها الزهرة الجميلة , افتحي أكمامك و خبئينا حتى يتوقف المطر.

قالت الزهرة : سآويك أنت وحدك , ولتبحث رفيقتاك عن مآوى آخر .

قالت الفراشة الصفراء: شكرا لك أيتها الزهرة , ولكنني لن أنفصل عن رفيقتي , أفضل أن أغرق معهما على أن أجد ملجأ لي وحدي .

عادت الفراشات إلى الطيران للبحث عن مأوى . و بعد قليل لمحت الفراشة الحمراء زنبقة وردية اللون فقالت لها : أيتها الزنبقة , هل تستطيعين إيواءنا ريثما ينقطع المطر ؟

أجابت الزنبقة : إن أكمامي لا تتسع إلا لواحدة منكن , تفضلي واختبئي , ولتبحث رفيقتاك عن مأوى لهما.

قالت الفراشة الحمراء : آسفة أيتها الزنبقة , لا أستطيع أن أترك صديقتي تحت رحمة المطر الغزير , واعذريني إذا لم أقبل ضيافتك .

سمعت الشمس المحتجبة وراء السحابة الرمادية حوار الفراشات مع الأزهار , فأعجبت بهذه الصداقة المتينة التي تربطهن معا , فمزقت السحابة , وأطلت بوجهها المشرق .

وبعد قليل توقف المطر عن الهطول , و جفت أجنحة الفراشات المبللة , فتابعن طريقهن إلى البيت .

الـــتدريبـــات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. تحدث عن الحكمة المستفادة من النص .
3. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

1. يأتي فصل الربيع بعد فصل ..... (الصيف ـ الخريف ـ الشتاء)
2. نزهة بمعنى ..... (مشقة ـ رحلة ـ فسحة)
3. حجبت بمعنى ..... (غطت ـ فتحت ـ أعطت)
4. عكس المأوى ..... (التشرد ـ المنزل ـ الملجأ)
5. معنى المحتجب ..... (المختبىء ـ الظاهر ـ المختفي)
6. عكس انفصال ..... (تشرذم ـ تفرق ـ اتحاد)
7. القصة تتحدث عن ..... (الأنانية ـ الصداقة ـ البغضاء)

النسر و الملك

كان هناك صبي اعتاد الذهاب للصيد في الجبال بقوسه وسهمه ، وذات يوم قضى الصبي طول المساء في الصيد في الجبال ولكنه لم يجد أي حيوان يصطاده ، وسرعان ما شعر بالقلق لأنه لن يجد ما يتعشى به الليلة.

و فجأة، سمع الصبي صوتاً قادماً من السماء ، وعندما نظر إلى الأعلى وجد نسراً ضخماً يعبر السماء بسرعةٍ عاليةٍ ، وكان النسر يحمل بين مخالبه ثعباناً ، و كان يتجه إلى عشه أعلى الجبل في منطقةٍ لم يسبق للصبي أن ذهب إليها.

أخذ الصبي يراقب ما يحصل عن كثب ، حيث لمح النسر و قد هبط إلى عشه ليضع الثعبان و يحلق من جديد بحثاً عن فريسةٍ أخرى . وهنا قرر الصبي أن يتسلق الجبل و يلقي نظرةً قريبةً ، وعندما وصل إلى عش النسر وجد صغاره وبجانبهم الثعبان الميت ، و شعر الصبي بالفرح لرؤيته لتلك المخلوقات الصغيرة عن قرب .

وفجأةً ، نهض الثعبان و أخذ يهاجم صغار النسر، فأدرك الصبي أن الثعبان لم يمت بعد، وكان الثعبان على وشك أن يلدغ صغار النسر إلا أن الصبي سرعان ما حمل القوس ووجه سهما إلى الثعبان فأصابه ومات في الحال قبل أن ينقض على الصغار.

قرر الصبي أن النسور الصغيرة أصبحت الآن مُلكاً له لأنه قام بإنقاذها، فقام بحملها برفق من العش وهبط الجبل و توجه إلى بيته. وعندما اقترب الصبي من بيته سمع صوتاً قادماً من الأعلى وعندما نظر إلى السماء وجد النسر يحلق عالياً ، فقال له:" لماذا تأخذ صغاري مني؟" فأجاب الصبي:" لأنني أنقذت صغارك من الثعبان الذي لم تقم بقتله."

فأخذ النسر يحلق في السماء ويرفرف بجناحيه في غضب ثم قال:" أعد إلي صغاري وسوف أجلب لك هدية بعيني الحادتين و جناحاي القويين ". فوافق الصبي على ذلك وأعاد الصغار إلى النسر".

ومنذ ذلك الحين أصبح الصبي و النسر صديقان لا ينفصلان أبداً ، حيث أن النسر يحلق عالياً في السماء و يرشد الصبي على مكان الفرائس ، وهكذا إلى أن كبر الصبي وأصبح رجلاً و صار أفضل صياد في بلده يُعرف بشجاعته و قوته ولا يخشى قتال أعدائه ، حتى قرر الناس أن يجعلوه ملكاً وأطلقوا عليه اسم شكيب والذي يعني نسر.

وكان شكيب ملكاً قوياً يحمي أرضه وشعبه من كل الأعداء ، وإذا ما نظرت إلى علم ألبانيا ستجد صورة نسرٍ عليه للدلالة على قصة الملك شكيب وصديقه النسر.

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
   1. اعتاد الصبي للذهاب للصيد في ..... (البحار ـ الغابات ـ الجبال)
   2. كان الصبي يأخذ معه للصيد ..... (سهمه ورمحه ـ سهمه وقوسه ـ بندقيته)
   3. للنسور عيون ..... (حاده ـ ضعيفة ـ ثاقبة)
   4. هناك صورة النسر على علم..... (ألمانيا ـ ألبانيا ـ اليابان)
3. تحدث عن الحكمة المستفادة من القصة .

الســـــاعــة

الساعة آلة ترافق الإنسان في نومه و يقظته ، ترشده إلى الوقت ، و تذكره بمواعيده ، و تنظم له وقت عمله و راحته ، بيد أن هذه الآلة الدقيقة مرت بعصور قديمة ، وجرى عليها من التعديلات و التحسينات الشيء الكثير ، حتى أصبحت بهذا الشكل الجميل في الدقة والضبط.

فلقد فكر الإنسان في تعيين الوقت منذ القدم ، وكان يلاحظ الظلال المنبعثة من الأ شجار و الأحجار، والتي ترسم أشباحا على سطح الأرض المنبسطة ، فقسم حركة الظلال إلى أقسام معينة تتناسب مع حياته البدائية البسيطة ، وظل تعيين الوقت بوساطة الظل مستمرا طوال أجيال متعاقبة.

إلا أن الإنسان الطموح بفطرته ، المبدع بعقليته ، قد أضاف بما تقدم من جهود على هذا المبدأ تجديداً طوره في أشكال متعدده ، و سخره في منافع كثيرة . لذلك نرى في تاريخ العرب القديم الأعمدة الحجرية المرصوفة بأبعاد متساوية ، قد استعملت لمعرفة الوقت ، من حركة ظلالها على الأرض.

و قد ابتكر الشرق الذي هو مهبط الحضارات القديمة ساعة أخرى سميت الساعة المائية ، و قد قامت بدور مهم في قياس الوقت ليلاً و نهاراً.

وراح الصناع و الفنانون يتفنون بصنع هذه الساعة و زخرفتها في ذوق رفيع وفن نادر. و ليس أدل على ذلك سوى الساعة المائية الدقاقة التي تعد نادرة من نوادر الزمان ، والتي صنعها العرب في عصرهم الذهبي ، و قدمها هارون الرشيد لشارلمان ملك الإفرنج ، فكانت أعجوبة فنية و أضحت خالدة مع الزمن.

و قد استعمل الإنسان القديم كذلك ساعة أخرى هي (الساعة الرملية) و رغم بساطة فكرتها لم يطرأ عليها تحسين يذكر.

و لقد أصبح للساعة في وقتنا الحاضر أهمية كبيرة في العمل و المدرسة و في جميع مرافق الحياة ، لأنها تنظم أوقاتنا و تجعلنا نحاسب أنفسنا على كل دقيقة تضيع منا ، لأن إضاعة دقيقة من العمل إضاعة لفرصة من التقدم .

الــتدريبــات :

1. ضـع عـنـوانـاً آخـر منـاسـبـاً للـنـص .
2. تـحـدث عـن الـحـكـمـة المستفادة مـن الـنـص .
3. اخـتـر الإجـابـة الـصـحـيـحـة مـن بيـن الأقواس :

1. جـرى عـلـى الـسـاعـة كـثـيـر مـن ..... (التحسينات ـ التعديلات ـ التشويهات)
2. فـكر الإنسان في تعـيـين الـوقت ..... (منذ القدم ـ حـديثـاً ـ في الزمن الحالي)
3. الـسـاعـة في الحضارات القديمة كانت.....(ساعة رقمية ـ أعمدة حجرية ـ ساعة ضوئية)
4. معنى مـتـعـاقـبـة ..... (مـتتالية ـ متـباعـدة ـ متـفـاوتـة)
5. عـكـس ابـتـكـر ..... (اكـتـشـف ـ قـلـد ـ اخـتـرع)
6. عـكـس اسـتـيـقـظ ..... (أفـاق ـ نـام ـ صـاح)
7. مـعـنـى الـدقـيـقـة ..... (الـكـبـيـرة ـ الـصـغـيـرة ـ الـضـخـمـة)
8. مـعـنـى أضـحـت ..... (أصـبـحـت ـ كـانـت ـ أضـافـت)

قصّة النعجتين

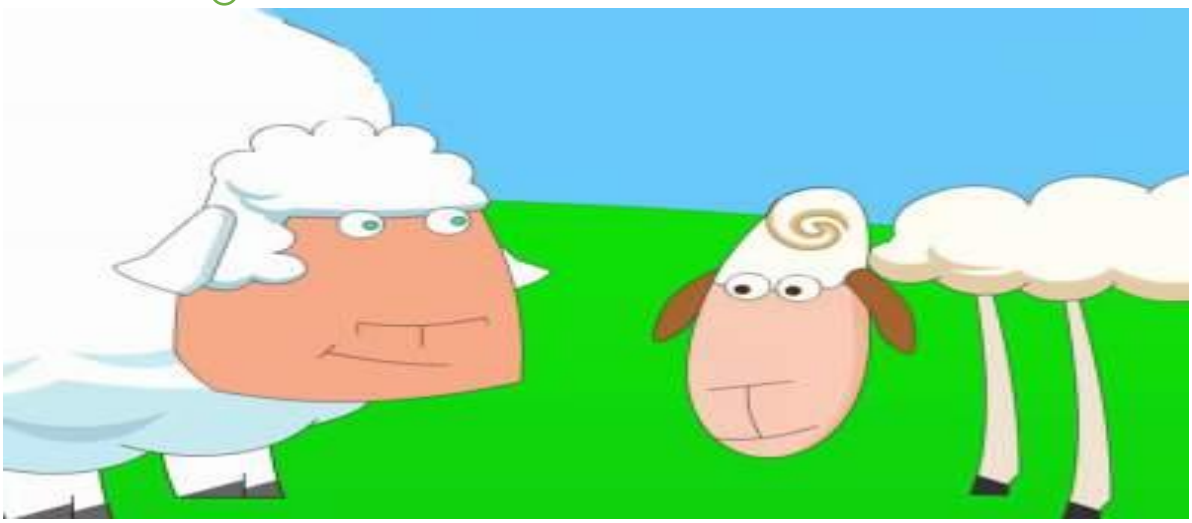

يُحكى أن هناك نعجتين كانتا تعيشان في حظيرة صغيرة يمتلكها بعض الفلاحين، وكانت إحدى النعجتين سمينة ومكتنزة اللحم، وصوفها نظيف، وجسمها بحالة صحية ممتازة، أمّا الأخرى فقد كانت على عكس الأولى هزيلة وكثيرة المرض، وصوفها لا يكاد يغطي جسدها الذابل. وكلّما كانت النعجتان تذهبان للرعي في الحقل المجاور للحظيرة، تبدأ النعجة السمينة بمعايرة صديقتها الهزيلة قائلة: "أنظري إلي أيتها النعجة النحيلة المريضة، أصحاب المنزل يحبونني ويتباهون بجمالي وصحّتي أمام القاصي والدّاني، ولقد سمعتهم أكثر من مرّة يقولون إن ثمني يساوي أضعاف ثمنك "

وفي كلّ مرّة تخرج النعجتان للحقل، تعيد النعجة السمينة القول نفسه على النعجة الهزيلة. فتحزن النعجة الهزيلة المسكينة وتشعر بالقهر والإذلال، وتحاول أن تأكل أكثر علّها تصبح كصاحبتها السمينة .

وبقي الحال على ما هو عليه، إلى أن جاء أحد الجزّارين بسكّينه إلى صاحب الحظيرة؛ يريد شراء إحدى النعجتين، فأخذ يقلّب النعجتين ويتفحّص لحمهما وصوفهما، وبالطبع اختار النعجة السمينة، ولم يساوم الجزّار مالك النعجة على سعرها كثيراً، فقد كان عليها من اللحم والصوف ما يجعل الصفقة مجدية بأيّ سعر، ودفع مبلغاً كبيراً من النقود ثمناً للنعجة السمينة .

كانت النعجة السمينة تتابع ما يجري بين مالكها والجزّار، ولمّا رأت أنه قد دفع الثمن وهمّ أن يأخذها، ركضت مسرعة إلى صديقتها النعجة الهزيلة وهي تبكي لشدّة الخوف، ولمّا لقيت صديقتها قالت بصوت مرتجف: "أخبريني يا أختاه، هل تعرفين الرجل صاحب السّكين الذي تفحّصنا قبل قليل ودفع المال لمالكنا؟"

فابتتسمت النعجة الهزيلة، وبدا على ملامحها الانتصار، وقالت للنعجة السمينة بكل ثقة، وبصوت فيه من الشماتة ما فيه: "دعيني وشأني أيتها النعجة السمينة الجميلة، واتركيني أندب حظّي العاثر؛ فأنا كما كنت تقولين عني دائما: نعجة هزيلة مريضة ومدعاة للشفقة، ولتهتمّي الآن لشأنك وتكلّمي الجزّار الذي دفع ثمناً غالياً مقابل الحصول عليك ".

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :
   1. النعجتان كانتا تعيشان في ..... (الغابة ـ حظيرة ـ البيت)
   2. معنى مكتنزة ..... (ممتلئه ـ خاوية ـ نحيفة)
   3. معنى هزيلة ..... (سمينة ـ ضعيفة ـ نحيلة)
   4. معنى يعاير ..... (يستخف ـ يستهين ـ يقدر)
   5. معنى يساوم ..... (يفاوض ـ يناقش ـ يقبل)
   6. عكس مجدية ..... (مربحة ـ خاسرة ـ مثمرة)
   7. معنى أندب ..... (أتحسر ـ أسعد ـ أفرح)
3. تحدث عن الحكمة المستفادة من القصة .

بـائـعـة الـكـبـريـت

كان البرد شديداً جداً , و الثلجُ يتساقط في تلك الأمسيةِ . وفي ذلك البردِ القارسِ و الظلام الشّديدِ , كانت طفلةٌ تجوبُ الشوارع مكشوفةَ الرأسِ حافية القدمين . إنها لم تكن حافيةً حينما غادرت بيتها . لقد كان في قدميها حذاءانِ قديمان , و لكنهما لم يكونا يفيدانها كثيراً , فقد كانا كبيرين جداً ولذلك سقطا من قدمي الطفلةِ بينما كانت تحاول أن تعبر الشارعَ مسرعةً .

و هكذا اضطرت أن تسير حافيةً بقدميها الصغيرتين , وقد احمَرّتا من شدّة البردِ. و كانت تحمل في ثوبها عدداً من علب الكبريت , حملت بيدها علبةً منها , ومضى النهار كُلُهُ ولم تبع علبةً واحدةً .

كانت تعاني الجوعَ والبردَ , وأخذ الثلجُ يتساقط على شعرها الأشقرِ الطويلِ .

كانت الأنوارُ تسطع من جميع النوافذ التي حولها , ورائحةُ الشواءِ تملأُ الشارعَ . إنها ليلة رأس السنة.

وفي زاوية بين بيتين , جلست الطفلة مجهدةً من شدةِ الجوعِ والبردِ , ولكنها لم تكن تجرؤُ على العودة إلى البيت بعلب الكبريت التي لم تبع منها شيئاً طول النهار . إن والدها لن يعفيها من العقاب لو عادت فارغة اليدين .

إنها تقيم مع أبويها في بيتٍ أشبهَ بالعراءِ تَهُبُّ فيه الريح من كل جانب .

لقد كادت يداها الصغيرتان تموتان من شدة البرد , وذكرت الكبريت , وذكرت مافيه من دفءٍ. فلو أنها أخذت عوداً من العلبة التي بيدها و أشعلته لاستطاعت أن تبعثها في يدها شيئاً من الدفءِ.

و تناولت عوداً فأشعلته , وبعثت شعلته الدفء في اليدين الصغيرتين المتجمدتين , وخيل إلى الطفلةِ أنها جالسة بجانب مدفأةٍ كبيرةٍ , والنار تشتعل فيها متصلة هادئةً .

وأخذت الطفلة تمد ساقيها لينالهما الدفء أيضاً ولكن الشعلة انطفأت , واختفت المدفأة الكبيرة التي تراءَت في خيال الطفلة , و وجدت نفسها وليس في يدها غير عود الكبريت المحترق,

وأشعلت عوداً آخر , وعادت تستأنس بضوئه و حرارته , وتراءى لها أن الحائط الذي بجانبها قد شفَّ , فرأت من خلاله مائدةً عليها غطاءٌ جميل ناصع البياض , وأوانٍ بديعةٌ ، وفي وسطها بطةٌ محمرةٌ ذات رائحةٍ شهيةٍ , اصطفت من حولها الحلوى و الفاكهةُ اللذيذةُ.

وخيّلَ للطفلة أنها رأت البطة تقفز عن المائدة , وفي ظهرها السكين والشوكة ، و تسير متجهةً نحوها ... ولكن عود الكبريت انطفأ في يدها قبل أن تصل البطة ، فلم تر غير الحائط البارد.

وأشعلت عوداً ثالثاً ، وعلى ضوئه تراءى لها أنها تجلس تحت شجرةٍ كبيرة من أشجار الميلاد ، كانت ألوف الأضواءِ تلمع بين أغصانها الخضر ، وأشكالٌ و دمى عديدة ملونة كانت تنظر إلى الطفلة ، فمدت يدها نحوها ، ولكن العود انطفأ.

و اختفت الشجرة واللعب العديدة التي عليها.

وعادت الطفلة فأشعلت عوداً آخر بجانب الحائط ، فأنار كل ما كان حولها ، وفي ضوئه تراءت لها جدتها العجوز الطيبة حانيةً كما كانت أبداً . فهتفت الطفلة : جدتي ! خذيني معك . أنا أعلم أنك ستختفين حينما ينطفىء العود ، كما اختفت من قبل المدفأة ، واختفت البطة المحمرة ذات الرائحة الشهية ، واختفت شجرة عيد الميلاد الكبيرة.

وأسرعت الفتاة ، فأشعلت جميع عيدان الثقاب التي كانت في العلبة الواحدة . كانت تريد أن تبقى جدتها لديها وقتاً أطول ، فأعطتها عيدان الثقاب الكثيرة نوراً أكثر . وبدت لها جدتها أجمل مما كانت عليه من قبل.

ومدت الجدة ذراعيها ، فحملت الطفلة بينهما ، وطارتا معاً عالياً في السماء حيث لا جوعَ ولا بردَ ولا عناءَ.

التدريبات :

1. ضع عنواناً آخر مناسباً للنص .
2. اجعل الطفلة طفلاً في النص التالي و اجر التغييرات اللازمة.

(وعادت الطفلة فأشعلت عوداً آخر بجانب الحائط ، فأنار كل ما كان حولها ، وفي ضوئه تراءت لها جدتها العجوز الطيبة حانيةً كما كانت أبداً . فهتفت الطفلة : جدتي ! خذيني معك . أنا أعلم أنك ستختفين حينما ينطفىء العود ، كما اختفت من قبل المدفأة ، واختفت البطة المحمرة ذات الرائحة الشهية ، واختفت شجرة عيد الميلاد الكبيرة.)

3. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس :

1. معنى القارس ..... (الشديد ـ البسيط ـ المتوسط)
2. معنى يعفيها ..... (يسامحها ـ يعاقبها ـ يتجاوز عنها)
3. عكس شفَّ ..... (ظهر ـ اختفى ـ بان)
4. معنى حانية ..... (عطوفة ـ غاضبة ـ ظالمة)
5. معنى عناء ..... (تعب ـ راحة ـ مشقة)
6. عكس الجوع ..... (الشبع ـ النوم ـ الراحة)
7. هذه القصة تتحدث عن ..... (المعاناة ـ الحب ـ القسوة)